

اسم المقال: أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" تجربة مجلس شبابي علار أنموذجاً

اسم الكاتب: حسني محمد عوض

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8835>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/13 05:20 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على

[info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

# مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعالم  
الإنسانية  
والاجتماعية



المجلد 10 ، العدد 2  
صفر 1435 هـ / ديسمبر 2013 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

# أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" "تجربة مجلس شباب عرار أنموذجاً"

حسني محمد عوض

كلية التنمية الاجتماعية والأسرية - جامعة القدس المفتوحة  
طولكرم - فلسطين

تاريخ القبول 2013-01-30

تاريخ الاستلام 2012-01-03

## ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى فحص أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية من خلال استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك)، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي بعدي، وقد اختيرت عينة عمدية من شباب مجلس شباب عرار بلغ قوامها (18) شاباً وفتاة، وقد اجري اختبار قبلي للمجموعة طيق فيه مقياس المسؤولية المجتمعية الذي تم تطويره من لدنالباحث، إذ تم التأكد من صدقه وثباته، ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي الذي تكون من (5) لقاءات نفذت خلال خمسة أيام بمعدل (4) ساعات لكل لقاء.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq$ ) في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq$ ) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصى الباحث بإجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة ومنها مجتمع طلبة الجامعات والأطفال وطلبة المراحل الأساسية العليا في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

## مقدمة:

بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام 1997، وكان موقع «SixDegrees.com» أول هذه المواقع من خلال إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع وتبادل الرسائل مع باقي المستخدمين، وكان موقع «SixDegrees.com» هو رائد مواقع التواصل الاجتماعي، فيما فتح موقع «MySpace.com» فتح آفاقاً واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحاً هائلاً منذ إنشائه عام 2003، بعد ذلك توألى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع FaceBook.com الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام «الأصدقاء» للوصول إلى ملفاتهم الشخصية.

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الانترنت، مثل «الفايس بوك» تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعاً افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات واستجابات المتأثرين، بضغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد (السمعي، والبصري، والحسي)، باعتبار أن المتأثر وأنماطه محورا مهما في عملية التأثير، مستغلة (أي القوة المؤثرة) أن السمعى: سريع في قراراته لأن طاقته عالية ويتخيل ما يتحدث به أو يسمعه، والبصري: حذر في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع، والحسي: يبني قراراته على مشاعره وعواطفه المستنبطة من التجارب التي مر بها، في محاولة من أولئك المؤثرين لتغيير الآراء والمفاهيم والأفكار، والمشاعر، والمواقف، والسلوك. وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في نفس الاهتمامات والأنشطة، فإن لها أيضاً دوراً في التشبيك والمناصرة والضغط والتفاعل والتأثير بقيادات غير منظمة وفي تحقيق المسؤولية المجتمعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ، لذا لا يمكن أن نعتبر التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية موضة شبابية تتغير مع مرور الزمن. (خالد، 2008، ص5).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الانترنت، من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، وعلى الرغم من أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فإن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات البخاصة بالأحداث السياسية، وكذلك الدعوة إلى حضور الندوات أو التظاهرات.

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم وكذلك بقصد زرع وتنمية جوانب وأمر مهمة في شخصية

الطالب ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات وتحمل المسؤوليات في الحياة ، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية.

وقد تنبه التربويون لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في صقل وتنمية شخصية الشباب، وبوخاصة أن الدراسات التي أجريت في عام (2010) دلت نتائجها على أن عدد المستخدمين العرب لموقع «الفييس بوك» يصل إلى (15) مليون شخص، وفي مصر وحدها بلغ عدد المستخدمين (3.5) مليون بسبة (4.5%) من إجمالي عدد السكان ، وقد دلت الدراسات الحديثة على أن عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدمي «الفييس بوك» العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي. (خالد، 2008).

وقد يرى البعض أن رعاية الشباب تتمثل في توفير ألوان من النشاط أو الخدمات أو إقامة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لشغل وقت الفراغ، بيد أن هذه الرعاية لا تمثل سوى جزءاً من احتياجات الشباب في ظل ما توافره التكنولوجيا الحديثة من إمكانيات ضخمة يمارس من خلالها الشباب نشاطات مختلفة تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم، فالسلوك الإنساني عبارة عن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والوسطية أو البيئية بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية . وهو أساس التفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات (الصادي، 1991).

فالشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة، وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره، ويتعلم أنواعاً من السلوك، ويكتسب خبرات إيجابية من خلال ذلك التفاعل والأنشطة ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى على صفحات الفيس بوك.

فالجماعة هي وحدة اجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل فيؤثر بعضهم في بعض ، كما يعتمد بعضهم على بعض (شفيق، 1997).

وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها من مواقع التواصل الاجتماعي التي تتخطى الحواجز والحدود وتحدث التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد.

إن النشاطات الاجتماعية تعد ضرورة ملحة تتطلبها مرحلة الشباب بصورة وبخاصة فهي تعد مصدراً من مصادر الكشف عن مواهب وإمكانيات وميول الشباب في شتى مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية، فالتنمية لا يمكن أن تتم بدون إعداد الشباب الذي هو أداة للتنمية ، فيقدر ما يتوافر له من صحة وحيوية وقدرة وابتكار ، وإبداعية ومهارات مهنية وتقنية ، وإحساس

بالمسؤولية يتوافر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والتطور (غباري، ١٩٨٣) ويرى محمد غباري (١٩٨٥) أن شغل أوقات الفراغ بصورة إيجابية وبطريقة مخططة يساعد كثيراً في تعديل السلوك لدى المستخدمين ، ويساعد على تربية الناشئ من جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والروحية والسلوكية والعقلية ، واستغلال أوقات الفراغ لديهم في الأنشطة المختلفة بحقق ميولهم وذواتهم ، وتشبع بعض حاجاتهم النفسية كالحاجة إلى التقدير والحاجة إلى الحب والحاجة إلى الانتماء واللعب والمرح وتنمية المهارات والهوايات المختلفة وصل المواهب وتحقيق وتنمية القدرات وإكساب الكثير من الخبرات المفيدة.

وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانت أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جداً لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم.

ومع تطور الدراسات والنظريات التربوية والنفسية أحس المربون بقصور المفهوم القديم

للمناهج الدراسية ، وأثاره التربوية والسلبية فاتجهوا نحو مفهوم جديد للمناهج الدراسية يشتمل على مجموعة من الخبرات وأوجه الأنشطة التي تقوم بها المدرسة لتلاميذها داخل جدرانها وخارجها لكي تحقق للتلاميذ النمو الشامل وتساعدهم في تعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية. وفي ضوء ذلك أصبحت الأنشطة الاجتماعية والترويحية المختلفة التي تهيؤها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

في وقت الفراغ سواءً داخل المدرسة أم خارجها جزءاً مهماً من العملية التربوية . وعلى هذا فإن الترويج عامل مهم من عوامل تربية الأفراد وبخاصة إذا كان منطلقاً من أسس تربوية وأهداف نبيلة (البشري، ١٩٩٨).

وبناءً على ذلك فإن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للشباب فرص التعلم والقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية المناطة بهم داخل المجتمع ، وذلك من خلال أدوارهم التي يقومون بها داخل الأسرة والمجتمع ، ولذا كان من الضروري القيام بالبحث عن كيفية تنمية قدرات الشباب وتوجيه استخدامهم هذه المواقع ، وإكسابهم المهارات اللازمة لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التي يمكن أن توافرها هذه المواقع ، ومدى الاستفادة منها في بث روح المسؤولية وزيادة الخبرات والمهارات والاعتماد الذاتي والاجتماعي داخل الحياة.

### مشكلة الدراسة:

تعد المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة جداً لأنها ترتبط بالكائن الإنساني دون غيره من المخلوقات ، وتحمل أمانة المسؤولية يترتب عليه أفعال وممارسات إيجابية أو سلبية داخل المجتمع من أجل ذلك يمكن أن تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تنمية المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال قيام المجموعات الشبابية بإنشاء صفحات بهم على هذه المواقع يتبنون بها قضية اجتماعية تقع في صلب اهتماماتهم فيعملون على نشرها والدفاع عنها باستخدام مهارات التواصل

والمناصرة والضغط. لذا يتم التركيز على مرحلة الشباب باعتبارها المرحلة الحاسمة في تقدم أو تأخر المجتمع، وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك".

### أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في ضوء الاعتبارات الآتية:

#### الاعتبارات النظرية:

1. يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة ودور فئة الشباب داخل المجتمع ، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع ، وتحتاج إلى العناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقل المجتمع.
2. الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب.
3. تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة علمية وشاملة التي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة ، بما يأسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

### الاعتبارات العملية:

1. التعرف على أثر تجربة مجموعة مجلس شباب عرار ودورها في تنمية وإكساب الشباب مهارات المسؤولية الاجتماعية باستخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك).
2. إلقاء الضوء على الأنشطة والفعاليات التي مارستها المجموعة ودورها في إكسابهم المسؤولية الاجتماعية.
3. محاولة التعرف على نوع العلاقة وطبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب.
4. التعرف على مدى الاستفادة من تلك الأنشطة وأهميتها في حياة الشباب ، وكيفية الاستفادة منها دون ضياع للوقت والجهد والمال.
5. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي وإنشاء الصفحات الاجتماعية على موقع الفييس بوك.

وإذ يمثل الشباب فئة عمرية لها دورها وأهميتها داخل المجتمع ، ونظرا إلى أن هذه الفئة تحمل

أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"  
"تجربة مجلس شباب عمار أمودجا" (101-129)

في طياتها الأمل البناء والمستقبل الزاهد لامتنا ، ولما تمتلكه من القدرة والحيوية على العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم المجتمع ، من خلال ما يمكن أن يكتسبه الشباب من خلال الاستخدام الموجه والمدرّس لمواقع التواصل الاجتماعي من المهارات والخبرات والقدرات الاجتماعية المفيدة التي توجد وتنمي المسؤولية الاجتماعية فيهم وتجعل منهم منتجين نافعين. رأى الباحث أن يقوم بدراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، مسلطاً الضوء على تجربة مجموعة من الشباب من مجلس شباب عمار.

## فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة لاختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

## أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور الآتية:

1. إعداد برنامج تدريبي وإعداد صفحات على موقع الفيس بوك لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الذين مثلوا العينة التجريبية في هذه الدراسة.
2. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

## حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات الآتية:

1. الحد الموضوعي : اقتصرت هذه الدراسة على تصميم برنامج تدريبي وتطبيقه ميدانياً على مجموعة من فئة الشباب من المرحلة العمرية (15-25) سنة بهدف تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم .
2. الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من مجلس شباهي عمار الواقعة شمال محافظة طولكرم .

3. الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في العطلة الصيفية في المدة الممتدة من (7-13\2011) حتى (8-20\2011).

### مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (راضي، 2003، ص23).

الفييس بوك (Face Book): يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الإنترنت أسسه طالب في جامعة هارفرد عام 2004، والآن تخطى عدد مستخدميه الـ (75) مليون مستخدم، تقدر قيمة (بـ 15 9مليار دولار) (عبد الله، 2007، ص6).

البرنامج التدريبي: هو مجموعة من الإجراءات والأساليب والتدريبات المترابطة، والمنظمة، التي تتمثل في الفنيات الفردية والجماعية يستخدمها المدرب أو فريق من ذوي الاختصاصات المختلفة بهدف رفع كفاية الشباب في الاستخدام الأمثل للفييس بوك وتوظيف هذا الاستخدام في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

### المسؤولية الاجتماعية "Social Responsibility":

وهي مساءلة محكمة لمعيار، وهي مساءلة عن مهم أو سلوك أو تصرف وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها (عثمان، 1996).

وأشار (ذياب، 2010) إلى أن محتوى المسؤولية المجتمعية تتجسد في جوهرها بأربعة جوانب هي: الاقتصادي، والقانوني، والأخلاقي والخير.

تعريف الباحث إجرائياً مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

“هي مسؤولية الفرد عن نفسه ومسئوليته اتجاه أسرته وأصدقائه واتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة باستخدام كل السبل المتاحة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي.”

أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي «الفايس بوك»  
”تجربة مجلس شباب عمار أمودجا“ (101-129)

### تنمية المسؤولية الاجتماعية:

التنمية هي عملية تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الذاتية بإذ يصبح قادراً على إشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية وقادراً على تحقيق أهدافه وفق الظروف المحيطة بالفرد (حوظر، 1979) أما تعريف الباحث إجرائياً لتنمية المسؤولية الاجتماعية فهي:

”تدريب وتوجيه وإرشاد الشباب للمهم الموكلة إليهم وأداء واجباتهم في مختلف المجالات الذاتية و الدينية والأخلاقية والجماعية والوطنية التي يقومون بها ، من خلال فهمهم لظروفهم وظروف مجتمعهم وإدراكهم الواعي ومشاركتهم في مختلف القضايا الاجتماعية “ باستخدام كل السبل المتاحة بما فيها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي .“

### الدراسات السابقة:

#### أولاً: الدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي:

هناك عدة دراسات تطرقت لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي «الفايس بوك» في شخصية الشباب وفي تحصيلهم الدراسي ، وخرجت بنتائج مهمة تفيد أغراض الدراسة الحالية ، وفيما يأتي عرض موجز لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة:

دراسة أرين كاربنسكي ( Aren karbnsky 2010) وهدفت للتعرف إلى أثر استخدام موقع «فايس بوك» على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً، فأظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنين على شبكة الانترنت وتصفح موقع «فايس بوك» أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراًؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع تدنت درجاته في الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه»، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم «الدردشة» وحل الفوازير وإبداء رأيه في الكثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج أن (79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع «الفايس بوك» أثرٌ سلبياً في تحصيلهم الدراسي.

كما كشفت دراسة ميشيل فانسون (Mesheel,2010) التي هدفت للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا ، وقد أظهرت النتائج أنّ أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها ( الفيس بوك وبيبو ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل من خلال الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عددا أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة أنه نحو ( 53 % ) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، أن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنةً (بـ 27 %) فقط في فرنسا، و( 33 % ) في اليابان، و( 40 %) في الولايات المتحدة.

أما دراسة شركة Eversave (2009)، فقد أظهرت نتائجها أن ( 85% ) من النساء يتعرضن لمضايقات على الفيس بوك، كما أظهرت النتائج كذلك أن ( 80% ) من النساء تأثرن بعادات وتجارب المستخدمين على الفيس بوك، وأن ( 85% ) من النساء اللواتي مثلن عينة الدراسة أعربن عن شعورهن بالضيق من أصدقائهن وصديقاتهن على «الفيس بوك» ، وتعددت أوجه الضيق وتفاوتت بالنسبة لكل منهن، فجاءت الشكوى على الدوام إحدى أكثر الأمور التي تزعج المستخدمين على الفيس بوك من صديقاتهم وأصدقائهم بنسبة 63%، ثم تبادل الآراء السياسية بنسبة ( 42% )، ثم التفاخر والادعاء بعيش حياة هادئة ومثالية بنسبة ( 32% ). كما كشفت الدراسة أن ( 91% ) من النساء من خلالن عن تقديرهن الكبير للدور الاجتماعي الكبير الذي يلعبه الفيس بوك في حياتهن وتحديداً إمكانية تبادل ومشاركة الفيديوهات والصور الوبخاصة بأصدقائهن، فيما من خاللت ( 76% ) من هؤلاء بالإعجاب بقدرة «الفيس بوك» على لم شمل الأصدقاء خصوصاً الذين لم يتقابلوا أو يجتمعوا منذ مدة طويلة (http://www.aitnews.com/news/14468.html).

وتوصلت دراسة أجرتها جامعة تكساس الأمريكية (2009)، إلى أن الناس يقبلون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع «فيس بوك» بهدف التعبير عن حقيقة شخصياتهم، بدلاً من رسم صور مثالية عنها، إذ إنها تشجع لدى معظم المستخدمين حاجتهم الأساسية لتعريف الآخرين بأنفسهم. (http://almokafa.ahlamontada.com/t135-topic)

كما بينت دراسة العتيبي(2008) التي هدفت إلى التعرف على تأثير الفيس بوك في طلبه الجامعات السعودية، أن نسبة انتشار استخدام «الفيس بوك» بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية بلغت 77%، وأن دور وتأثير الأهل والأصدقاء في التعرف عليه بدافع تمضية الوقت، عاملاً رئيساً لاستخدامه، إذ جاء هذا العامل في المرتبة الأولى في الإشاعات المتحققة من استخدامه، وخلصت العينة إلى أن «الفيس بوك» حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن استخدام الفيس بوك كان له تأثيره في الشخصية أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى (http://www.otaibah.net/m/showthread.php?p=1175673).

#### ثانياً: الدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

دراسة عثمان ( 1971 ) بعنوان « المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية» إذ انطلق الباحث من تساؤل يدور حول إمكانية زيادة المسؤولية الاجتماعية بين التلاميذ الذين يشتركون في نواد وجمعيات وبين غيرهم ممن لا توافر لهم هذه الفرصة وقد أجريت هذه الدراسة على عينة

أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"  
"تجربة مجلس شباب عمار أمودجا" (101-129)

من (80) تلميذاً من مدرسة الخديوي إسماعيل واختير (40) أربعين تلميذاً ممن يشتركون في نواد وجمعيات و (40) تلميذاً من لا تتوافر لهم هذه الفرص وتتراوح أعمارهم ما بين (16) وطبق مقياس المسؤولية الاجتماعية (صورة ث) ومن (18) (T test) عاملاً. واستخدم اختبار نتائج الدراسة أن التلاميذ المشتركين في النوادي والجمعيات حصلوا على درجات أعلى من أقرانهم الذين لا يشتركون في النوادي والجمعيات على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

دراسة الحارثي(2001) بعنوان «واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها».

فقد صمم الحارثي مقياساً للمسؤولية الاجتماعية ومن خلاله يتم تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقة المسؤولية ببعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والمستوى التعليمي 17 عاماً - والمهنة وتكونت العينة من (522) من الذكور من كافة أماكن المملكة ما بين 58 منهم المتروجون وغير المتروجين ومن مستويات تعليمية مختلفة، واستخدم الباحث مقياس Snyder للمسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحث، ومقياس مراقبة الذات (Snyder)

ترجمة وإعداد الباحث، وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود مستوى من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة<sup>3</sup>.

دراسة طاحون(1990) بعنوان "تنمية المسؤولية الاجتماعية- دراسة تجريبية".

هدفت هذه الدراسة إلى بحث مدى فاعلية أسلوب العرض اللفظي الشارح والمواقف النظرية، والمشاركة بنوعها في التنمية لدى الطلاب المسلمين منطلقاً من تصور عثمان للمسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة. وتكونت العينة من (112) طالب تم اختيارهم من أربعة فصول بمعهد المعلمين بالزقازيق، قسموا إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة يتكون كل منها من (28) طالباً ثم قسمت كل مجموعة تجريبية إلى أربع مجموعات فرعية، عدد أعضاء كل مجموعة (7) وطبق عليهم برنامج لتنمية المسؤولية الاجتماعية التي تتكون من محتوى نظري على أساس القرآن والسنة النبوية المشرفة وأقوال الصحابة والسلف الصالح ومواقف من التاريخ الإسلامي وكانت مدة البرنامج ثلاثة شهور.

وتوصلت النتائج إلى ما يأتي:

- كل أسلوب من الأساليب المستخدمة أدى إلى زيادة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الذين تعرضوا للبرنامج.
- لا يمكن تفضيل أسلوب على غيره من الأساليب المستخدمة.

دراسة العامري(2002) بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة التركيب العاملي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية من واقع

ظروف دولة الإمارات ومحاولة التحقق من عدد من الفنيات الإرشادية في تنمية معدلات المسؤولية الاجتماعية لدى مجموعة من طالبات الثانوية. أما العينة فقد تكونت من ( 48 ) طالبة قسمن إلى مجموعتي ن ( 24 ) ضابطة و ( 24 ) تجريبية من الصف الأول ثانوي وتتراوح أعمارهن ( 15-17 ) وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تأثرت بالبرنامج الإرشادي ، إذ أدى البرنامج إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المجموعة التجريبية.

دراسة الصمادي والزعبي(2007)

بعنوان أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة وبخاصة من الطلبة الأيتام.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي التي طورها (Glasser) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة وبخاصة من الطلاب الأيتام ، وشارك ( 30 ) طفلاً من مبرة الملك حسين الخيرية بإربد ، ووزع أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين : المجموعة التجريبية وعددها ( 15 ) والمجموعة الضابطة وعددها ( 15 ) طفلاً ، وقد تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً إرشادياً جمعياً مستنداً إلى نظرية العلاج بالواقع، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي برنامج، وتكون البرنامج من أربعة عشرة جلسة إرشادية ، وقد أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى النظرية العلاج بالواقع في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للعديد من الدراسات السابقة فقد استخلص ما يأتي:

- أن العديد من الدراسات السابقة أساليب مختلفة في تنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال إرشادية أو من خلال أنشطة مختلفة.
- تناولت العديد من الدراسات السابقة المسؤولية المجتمعية وتنميتها لدى الشباب وطلاب الجامعة والمدارس بصفة عامة.
- معظم الدراسات السابقة أكدت على أهمية المسؤولية المجتمعية متغيراً مستقلاً والتأثير في التحصيل الدراسي والانضباط القيمي والتوافق الاجتماعي وتحمل المسؤوليات وممارسة الأنشطة والبرامج والعلاقة القوية بين السمات الشخصية وصحة الضمير وارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية.
- لم تتعرض أي دراسة من هذه الدراسات لموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب.

أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"  
"تجربة مجلس شباب عرار أمودجا" (101-129)

-ما زالت المسؤولية المجتمعية مفهوماً تدرس من لدن الباحثين في إطار وصفي علائقي ولم تهتم بالدراسات التجريبية التي تعتمد على البرامج التدريبية الجماعية باستخدام التقنيات الحديثة.

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي بعدي ويرمز له بالرمز (OXO) ) (النوح، 2004) ويعني تعريض المجموعة التجريبية لعدد من الاختبارات القبليّة، ثم يتم إخضاع المجموعة للمتغير المستقل (أي للبرنامج التدريبي) ثم تتعرض المجموعة التجريبية بعد نهاية البرنامج لاختبار بعدي بهدف التعرف على فعالية البرنامج التدريبي وأثره في تنمية المسؤولية الاجتماعية

### مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هم جميع الشباب من المرحلة العمرية (15-20) سنة المنتمين لمجلس شباب عرار، وهي مؤسسة شبابية غير حكومية مدعومة من وزارة الحكم المحلي الفلسطينية تهدف إلى تنمية قدرات الشباب، ويبلغ عدد الشباب المنضمين للمجلس (250) شاب ذكورا وإناثا.

### عينة الدراسة:

من خلال ملاحظات الباحث (المدرّب) واتفاق المشرفين على البرنامج التدريبي اختار الباحث (18) شابا (9) ذكور و (9) إناث بطريقة قصدية وهم الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وكانوا ملتزمين بالحضور طوال مدة تطبيق البرنامج، وطبق الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية على هؤلاء الشباب (قياس قبلي)، ثم قام بتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة عدد كل منها (6) فقامت كل مجموعة باختيار موضوع خاص بها تتبنى من خلاله قضية مجتمعية وتنشئ لها موقعا على الفيس بوك باستخدام أدوات كالتشبيك والمناصرة والضغط التي تلقوا تدريباً على استخدامها على يد الباحث، تقوم كل مجموعة بالعمل على نشر الفكرة التي تبنتها وحشد المناصرين والمؤيدين لها، ومن ثم التأثير في صناع القرار لإحداث التغيير المطلوب، والموضوعات التي تم تبنيها من لدن المجموعات هي: معاً لمحاربة ظاهرة تسول الأطفال، عالمي نظيف وصحي، نور الإسلام.

### أدوات الدراسة:

#### أولا : مقياس المسؤولية الاجتماعية: Social Responsibility Scale

قام الباحث بتصميم مقياس المسؤولية الاجتماعية، بعد اطلاعه على المقاييس والأدوات التي

لها علاقة بمقياس المسؤولية الاجتماعية، مراعيًا الظروف البيئية في المجتمع الفلسطيني، منها مقياس المسؤولية الاجتماعية الصورة ( ث ) والصورة ( ك ) ل(أحمد عثمان ، 1979) ومقياس المسؤولية الشخصية الاجتماعية لزيد الحارثي ( 2001 ) ومقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي لنور هان منير فهمي ( 2003 )، ومقياس المسؤولية الاجتماعية لراشد ( 2002 ).

وقد تكون المقياس في صورته الأولية من 55 فقرة تقيس أربعة مجالات وهي: المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الدينية والأخلاقية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية.

صدق المقياس: (construct Validity):

للتحقق من صدق الأداة تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين (Truth) of Judge فوزع المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) من المتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والصحة النفسية والقياس والتقويم ومناهج البحث العلمي ، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد له، وسلامة صياغة الفقرات ، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على جميع فقرات المقياس %80 فأكثر وهو يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول وتم إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية للفقرات في ضوء آراء المحكمين، ولم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات المقياس ، وإنما عدل الباحث عدداً من الفقرات من إذ الصياغة واختصار بعضها وتوضيح ما هو غامض ومنها.

## ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث باحتساب ثبات المقياس بعدة طرق على النحو الآتي:

1) طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-Retest: تم تطبيق المقياس أول مرة على عينة استطلاعية قوامها (30) شاباً من الشباب المنضمين لمجلس شباب عرار ، من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد العينة، إذ تم اختيارهم بالتعاون مع إدارة المجلس ، وقد قام المبحوثون بالاستجابة على فقرات المقياس ، ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول، حسب معامل الثبات فيما بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية للقلق بين مرتي التطبيق (0.89) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة .

2) طريقة التجانس الداخلي ( Consistency ) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة وذلك باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) إذ بلغ معامل الثبات الكلي ( 0.91 ) وهو يعد معدل ثبات مناسب لأغراض الدراسة الحالية، إذ تم تطبيق الاختبار على كامل افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (250) شباباً يمثلون مجلس شباب عرار.

أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"  
"تجربة مجلس شباب عمار أمودجا" (101-129)

3) طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method): إذ تم تقسيم فقرات المقياس إلى قسمين متساويين بإذ احتوى القسم الأول على الفقرات الفردية واحتوى القسم الثاني الفقرات الزوجية للمقياس ثم تم استخراج معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية و تراوحت معاملات ارتباط التجزئة النصفية على فقرات المقياس ما بين (0.70-0.76)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.87) ، والنتائج السابقة تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة معقولة من الصدق والثبات بإذ يمكن استخدامه في الدراسة الحالية بثقة كبيرة.

### أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد أن تم جمع البيانات تم إدخالها في الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وباستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار ولكسون لقياس الرتب Wilcoxon Signed Ranks T واختبار مان وتني ، وذلك للتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

ثانياً: البرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب من مجلس شباب عمار في صورته الأولى:

استخدم الباحث برنامجاً تدريبياً لتنمية المسؤولية الاجتماعية استناداً إلى لمبادئ والأسس والنظريات التي تقوم عليها البرامج التدريبية ، وقد اعتمد الباحث في تصميم البرنامج على الخطوات الآتية:

\*الاطلاع على الدراسات التجريبية الحديثة المتعلقة ببرامج التدريب

\*الاطلاع على الدراسات التجريبية الحديثة المتعلقة بإعداد برامج لتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، منها دراسة ( حيدر ، 1998 بعنوان أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء، ودراسة) بركات ، ( 1999 بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المضطربين سلوكياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمجتمع المدني.

\*عرض الباحث البرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على الجهة المشرفة على البرنامج التدريبي وهي إدارة مجلس شباب عمار، وتم الأخذ بتوصياتهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم للخروج بالبرنامج بصورته النهائية. وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين كانت الصورة النهائية للبرنامج كالآتي:

البرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية باستخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في صورته النهائية

## محاور البرنامج التدريبي:

### أولاً: الهدف العام للبرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج إلى " تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى شباب مجلس شباب عرار باستخدام موقع التواصل الاجتماعي «الفييس بوك» ويتحقق الهدف العام من خلال الأهداف السلوكية الآتية:

1. أن ينمي الشاب قدراته في استخدام موقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في تحقيق المسؤولية الاجتماعية .
2. أن يدرك أهمية دوره في المجتمع من خلال " الحقوق والواجبات"
3. أن ينمي الإحساس لديه بأهمية المشاركة الاجتماعية.
4. أن ينمي الطالب الإحساس بالمسؤولية نحو الذات من خلال الاشتراك في إنشاء صفحة على الفيس بوك تتناول قضية اجتماعية.
5. أن يستخدم الشباب مهارات الحشد والمناصرة والضغط من خلال التقنيات المتوفرة على الفيس بوك للقضية التي تتبناها كل مجموعة.
6. أن يفرق الشاب بين ما هو سلوك أخلاقي وما هو سلوك غير أخلاقي على الفيس بوك.
7. أن ينمي الإحساس بالمسؤولية الوطنية لدى الشباب.

### محتوى البرنامج التدريبي:

يعد البرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب في مجلس شباب عرار هو الجانب التطبيقي في هذه الدراسة، إذ تم تصميمه من لدن الباحث على أساس استخدامه على عينة الدراسة المنتقاة بشكل قصدي من بعض المشاركين في برنامج تنمية قدرات الشباب في مجلس شباب عرار ، ثم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات بشكل مقصود، كل مجموعة تختار موضوعاً أو قضية اجتماعية تنشئ لها صفحة وبخاصة على «الفييس بوك» وقد استخدمت فنيات وأساليب التدريب من عدة نظريات ، كالنظرية المعرفية والنظرية السلوكية.

### مصادر البرنامج:

تم إعداد هذا البرنامج من خلال الاستعانة بالأطر المتمثلة في النظريات والدراسات الوبخاصة بالمسؤولية الاجتماعية ، كما أنه تمت الاستعانة بتوجيهات المتخصصين من أصحاب الخبرة.

## المستفيد من البرنامج:

الفئة المستهدفة من البرنامج هم فئة الشباب من المرحلة العمرية من (20-15) المنضمين لمجلس شباب عرار.

مراحل البرنامج : خمس وهي:

### 1- مرحلة البدء:

هي المرحلة التي سيتم من خلالها التعارف والتمهيد بين الباحث والمتدربين وشرح أهداف البرنامج ويتم ذلك من خلال الجلسة التمهيدية الأولى.

### 2- مرحلة الانتقال:

تهدف هذه المرحلة إلى إلقاء الضوء على المشكلة الرئيسية وهي توظيف استخدام موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتوضيح الاستخدام السلبي للفيس بوك وآثاره السلبية ، والعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي. وهذا في الجلسة الثانية

### 3- مرحلة العمل والبناء:

سيتم في الجلسات القادمة تدريب أفراد العينة على إنشاء الصفحات في موقع التواصل الاجتماعي والتدريب باستخدام مهارات التشبيك والحشد والمناصرة ومن ثم اختيار الموضوعات الاجتماعية من أجل ممارسة المسؤولية الاجتماعية وتمييزها لدى الفئة المستهدفة.

### 4- مرحلة الإنهاء:

وهي المرحلة التي تهدف إلى الوقوف على الأهداف التي حققتها البرنامج التدريبي وزيادة حجم المشاركة في الصفحات التي تم إنشاؤها على الفيس بوك. وإعادة تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية ( قياس بعدي) لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى العينة التجريبية.

### 5- مرحلة المتابعة:

وهي متابعة العينة التجريبية مع المتدربين والمسؤولين في مجلس شباب عرار بعد انتهاء البرنامج مدة لا تقل عن شهر لمعرفة أثر البرنامج التدريبي والتغير الذي أحدثه وتطور الصفحات التي تم إنشاؤها على الفيس بوك .

## آلية تنفيذ البرنامج التدريبي:

- عدد أفراد عينة الدراسة 18 شاباً

• عدد ساعات البرنامج 20 ساعة.

• مدة البرنامج خمسة أيام

الأساليب المستخدمة في البرنامج:-

المحاضرات- المناقشات الجماعية -تأليف المجموعات-الحوارات-التدريب العملي

• تقييم كل يوم تدريبي من أيام البرنامج التدريبي.

• تقييم شامل للبرنامج التدريبي في اللقاء النهائي للبرنامج.

### ثالثاً: الأنشطة:

جلسات البرنامج التدريبي المتعلقة بتنمية المسؤولية الاجتماعية لمركز شباب عرار

اليوم الأول: تعريف عام بالبرنامج التدريبي وبناء الأهداف بمشاركة المجموعة .

### أهداف اللقاء:

• أن يؤهل الباحث أفراد المجموعة للدخول في البرنامج التدريبي والتفاعل معه

• أن يبين أهمية البرنامج التدريبي لأفراد المجموعة المشاركين.

• أن يناقش المشاركون في جدول لقاءات البرنامج والأسلوب المتبع في التدريب الفنيات المستخدمة: التعارف -التوضيح- الألعاب التنشيطية-البوربوينت

• أن يعرف المشاركون تطور مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية.

### إجراءات وآليات التنفيذ ( المحتوى )

• يقوم الباحث بتقديم نفسه لأفراد المجموعة التجريبية بشكل مختصر ومؤهلاته العلمية.

• يصف الباحث البرنامج التدريبي بلغة سهلة وطريقة سلسلة باستخدام العرض التقديمي والصور والأفلام التسجيلية ويتجنب المصطلحات التي لا يفهما الشباب المشاركون.

• يقوم الباحث بعملية التعارف بين أفراد المجموعة وذلك بأن يقدم كل طالب اسمه ، وعمره ، وهواياته، وصفات إيجابية يراها في شخصيته وأخرى سلبية. وطموحاته في المستقبل.

• يقوم الباحث بشرح البرنامج وأهدافه والأهداف المأمول تحقيقها من تنفيذ البرنامج

• يناقش الباحث أفراد المجموعة حول جدول ومواعيد اللقاءات التدريبية.

أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي «الفييس بوك»  
«تجربة مجلس شباب عرار أمودجا» (101-129)

- يؤكد الباحث على أهمية الحضور والالتزام بموعد اللقاءات وأهمية الانضباط والتفاعل مع اللقاءات لقيمتها في تنمية شخصية الفرد. ويتم التركيز على بعض السلوكيات التي من شأنها تحقيق أهداف اللقاءات. كالإنصات، والصدق، والصراحة والاهتمام، والسرية، والالتزام باحترام الوقت، واحترام الرأي الآخر. إغلاق الهواتف النقالة
- يستعرض الباحث تطور مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية

### اللقاء الثاني:

العنوان : مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومظاهرها والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بها والمهارات والفنيات التي يمكن استخدامها في موقع التواصل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية.

### أهداف اللقاء:

- أن يوضح فكرته عن المسؤولية الاجتماعية.
- أن يشارك أفراد المجموعة في تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- أن يعدد مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بها.
- أن يتعرف أفراد المجموعة على مهارات التشبيك والحشد والمناصرة واستخدامها في القضايا والمشكلات التي تهم الشباب من خلال موقع التواصل الاجتماعي «الفييس بوك»

الفنيات المستخدمة: الحوار-تعديل الأفكار -التوضيح

### إجراءات وآليات التنفيذ:

- يتساءل الباحث أمام أفراد المجموعة عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- يقدم بعض الطلاب تصوراتهم عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- يقوم الباحث بتجميع الأفكار وإعطاء تصوره عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- يقوم الباحث بإشراك المجموعة في تحديد مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية وبخاصة أثناء استخدامهم للفييس بوك والأفكار والممارسات الخاطئة.
- يقوم الباحث بتوضيح مفاهيم التشبيك والمناصرة والحشد وكيفية استخدامها في موقع التواصل الاجتماعي
- تدريب عملي لأفراد المجموعة على استخدام التقنيات المتوافرة في موقع التواصل الاجتماعي «الفييس بوك» مثل رفع الصور ومقاطع الفيديو والنصوص وغيرها من التقنيات تمهيدا لإنشاء الصفحات واستخدام هذه التقنيات في الصفحات التي سيتم إنشاؤها حول القضايا

والمشكلات الاجتماعية التي سيتم تحديدها لاحقا التي تهدف في النهاية إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد المشاركين في المجموعة.

### اللقاء الثالث:

العنوان: اختيار الموضوعات والتدريب على إنشاء الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

### أهداف اللقاء:

- مناقشة القضايا الاجتماعية والوطنية التي تهم الشباب في المجتمع الفلسطيني.
  - تأليف المجموعات بإذ تتكون كل مجموعة من ( 6 ) مشاركين.
  - مناقشة المجموعات القضايا والمشكلات التي تهم كل مجموعة ومن ثم اختيار كل مجموعة قضية اجتماعية أو دينية أو أخلاقية تهم فئة الشباب في المجتمع الفلسطيني لكي تكون عنوانا للصفحة التي ستقوم كل مجموعة بإنشائها على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك».
  - أن تقوم كل مجموعة بوضع الهدف الرئيس والأهداف الفرعية للصفحة التي ينوون إنشائها.
  - أن يتدرب أفراد العينة على إنشاء الصفحات للموضوعات التي تم اختيارها ووضع الجدول الزمني لانطلاقها.
  - توزيع الأدوار والمهم لكل فرد من المشاركين في كل مجموعة واختيار ميسر لكل منها.
- الفيئات المستخدمة: الحوار والتدريب العملي -التوضيح.

### إجراءات التنفيذ

- يوزع الباحث المشاركين على ثلاث مجموعات ويطلب منهم أن يناقشوا عددا من القضايا والتحديات التي تواجه الشباب الفلسطيني ومن ثم اختيار قضية أو مشكلة ل طرحها على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك»
- يربط الباحث العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودور المجموعات في إثارة ومناقشة قضايا الشباب وهمومهم.
- يجادل الباحث بصورة نقدية أفكار عدد من أفراد العينة ، ويحاولهم ويجادلهم بطريقة تؤدي إلى عصف ذهني لديهم.
- يناقش الباحث مع أفراد العينة الموضوعات التي تم اختيارها ويتم انتخاب ميسر لكل مجموعة.

### اللقاء الرابع:

العنوان: إنشاء الصفحات للمجموعات الثلاث على موقع التواصل الاجتماعي «الفييس بوك»  
وتحديد موعد لإطلاقها وتوزيع الأدوار والمهم لكل عضو من أعضاء المجموعات.

### أهداف اللقاء:

- أن تقوم كل مجموعة بإنشاء الصفحة الوبخاصة بها على موقع «الفييس بوك»..
- أن يتم توزيع الأدوار والمهم في إدارة هذه الصفحات فيما بين أعضاء المجموعة .
- أن تختار كل مجموعة شعاراً للصفحة الوبخاصة بها.
- أن يتم تدريب أفراد المجموعة على استخدام التقنيات المتوفرة على موقع التواصل الاجتماعي «الفييس بوك» من إضافة نصوص وصور ولقطات فيديو ترتبط بموضوع الصفحات.
- أن يتم وضع ميثاق أخلاقي وقواعد للمشاركات والإضافات التي يتم وضعها على الصفحات وتعيين فرد في كل مجموعة لمتابعة ومراقبة جميع الإضافات والمشاركات وحذف ما يتنافى مع الميثاق.

الفيئات المستخدمة : الحوار المفتوح -التدريب العملي -التغذية الراجعة

### إجراءات التنفيذ:

- يكلف الباحث المجموعات بإنشاء الصفحات في الموضوعات التي تم الاتفاق عليها.
- تجتمع كل مجموعة ويتم توزيع الأدوار والمهم فيما بين أفراد المجموعة بإذ يتولى أحد أفراد المجموعة إدارة الحوار والنقاش على الصفحة والرد على مشاركات وإضافات الأصدقاء المنضمين إلى الصفحة .، ويتولى آخر إضافة النصوص والمقالات والأبحاث ويتولى فرد آخر إضافة الصور وأخر مقاطع الفيديو وأخر لمراقبة الصفحة والمشاركات ومدى اتفاقها مع الميثاق والأهداف التي جرى الاتفاق عليها.
- يشارك الباحث أفراد العينة في عمل بعض المشاركات والإضافات لأغراض التدريب.

### اللقاء الخامس والأخير:

عنوان اللقاء : التقييم الختامي للبرنامج والاطلاع على وضع الصفحات التي تم إنشاؤها.

### أهداف اللقاء:

- أن يكتسب أفراد العينة مهارة التقييم الموضوعي.
- أن يقارن أفراد العينة بين السلوك الإيجابي والسلبي في استخدام الفييس بوك .

- أن يتم استعراض الصفحات التي تم إنشاؤها وإجراء النقاش والتغذية الراجعة .

الفيئات المستخدمة: التقييم -التغذية الراجعة-الإنهاء

### إجراءات التنفيذ:

- يشكر الباحث أفراد العينة على التزامهم وحضورهم طوال مدة البرنامج، وسؤالهم حول مدى الاستفادة من البرنامج في حياتهم ومدى إسمهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.
- يناقشهم في لقاءات البرنامج من إذ السلبيات والاييجابيات
- يقدم لهم نموذج تقييم لمجمل جلسات البرنامج بصورة عامة، وهي عبارة عن عدد من الأسئلة المفتوحة للتعبير بحرية.
- يتم تطبيق القياس البعدي على أفراد المجموعة.
- يستمع الباحث لتقييم كل فرد من أفراد المجموعة للبرنامج بشكل عام.

### نتائج الدراسة وتفسيرها

تحقيقاً لأغراض البحث في معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شباب عرار ، قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شباب عرار الذين بلغ عدد (18) شاباً ثم طبق عليهم على مقياس المسؤولية الاجتماعية ( القياس القبلي) أما محتوى البرنامج فقد تكون من هدف رئيس وعدد من الأهداف السلوكية التي انبثقت عنه ويتكون البرنامج من ( 5 ) لقاءات نفذت خلال خمسة أيام بمعدل 4 ساعات لكل لقاء، حدد الباحث عدة أهداف لكل لقاء ، كما حدد آلية التنفيذ والإجراءات واستخدم الباحث الفيئات وأساليب التدريب المختلفة منها التعارف والتوضيح وتأليف المجموعات والتدريب العملي والتساؤل والاستفسار والإنهاء والتقييم والمحاضرة والمناقشة الجماعية والوعظ والإرشاد والقدوة ، كما استخدم وسائل متعددة في إنجاح البرنامج منها أقلام وورق مقوى ولوح قلاب ومطوية L.CD جهاز العرض البروجيكتور وبرنامج «البور بوينت» وقد وضح الباحث بعد تطبيق البرنامج الخطوات التي اتبعها في عملية التطبيق وصولاً إلى نهاية البرنامج التدريبي، وحينئذ يكون الباحث قد أجاب عن التساؤل الأول من خلال إجراءات البرنامج وهو ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» ؟

### عرض النتائج المتعلقة بصحة الفرضية الأولى وتحليلها:

وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد

أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك"  
 "تجربة مجلس شباب عمار أمودجا" ( 101-129 )

تطبيق البرنامج . فمن خلال تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج واختبار صحة الفرض « .فقد استخدم الباحث اختبار ولكوكسون» Wilcox on « اللابارا متري لحساب دلالة الفروق وهو أحد أساليب الإحصاء الوخاصة بالعينات الصغيرة (المجموعات المرتبطة) (الشربيني: 1990) . واستخدمت نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للعينة التجريبية على أبعاد مقياس المسؤولية الجماعية وعلى الدرجة الكلية ونتائج الجدول المرقم ( 1 ) تبين ذلك:

الجدول ( 1 ) نوع الرتب وعدد الرتب ومتوسط الرتب ومجموع الرتب ونتائج اختبار " ولكوكسون Wilcox on Signed Ranks T لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس المسؤولية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي

الجنس / المجال	نوع الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة المحسوب من العينة
المسئولية الذاتية	الرتب السالبة	15a	10.23	153.50	2.82	0.00**
	الرتب الموجبة	21b	24.40	512.50		
	الرتب المحايدة	0c				
المسئولية الدينية والأخلاقية	الرتب السالبة	7a	7.50	52.50	3.81	0.00**
	الرتب الموجبة	23b	17.93	412.50		
	الرتب المحايدة	6c				
المسئولية الجماعية	الرتب السالبة	7a	8.00	56.00	3.60	0.00**
	الرتب الموجبة	22b	17.23	379.00		
	الرتب المحايدة	7c				
المسئولية الوطنية	الرتب السالبة	15a	8.50	127.50	2.63	0.00**
	الرتب الموجبة	17b	23.56	400.50		
	الرتب المحايدة	4c				

0.00**	3.91	22.00	5.50	4a	الرتب السالبة	18	الدرجة الكلية للمقياس
		303.00	14.43	21b	الرتب الموجبة		
				11c	الرتب المحايدة		

• دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

• يتضح من خلال الجدول المرقم (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، لصالح درجاتهم في التطبيق البعدي على جميع مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وحينئذٍ نرفض الفرضية الصفرية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ". ويعزي الباحث هذا التغير إلى ما أحدثه البرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية من تغيير في سلوك أفراد المجموعة التجريبية إذ كان هذا التغيير واضحا بعد إنشاء الصفحات على «الفيس بوك» وتفاعلهم معها وشعورهم بتحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية للقضايا التي تم تبنيها ودفاعهم عنها، كما بدا واضحا من لدن الباحث روح المنافسة الإيجابية بين المجموعات لزيادة عدد المشاركات والإضافات لكل مجموعة إذ بلغ متوسط عدد المشاركات (100) مشاركة لكل مجموعة في الأسبوع الثاني لإطلاق الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك». وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات عديدة منها دراسة طاحون (1990) ، ودراسة عفاف عويص (1984) كما تتفق مع دراسة بركات (1999) ، ودراسة شريف (2000) ، ودراسة راشد (1996). ولم يعثر على دراسات سابقة لم تتفق في نتائجها مع ما توصلت له هذه الدراسة.

### عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتحليلها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"  
 "تجربة مجلس شباب عمار أمودجا" (101-129)

الجدول ( 2 ) متوسط الرتب ومجموع الرتب ونتائج اختبار «مان وتني» لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وغير مرتبطين بعد تطبيق البرنامج التدريبي

مستوى الدلالة المحسوب من العينة	قيمة z	قيمة u	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الجنس	العدد	الجنس / المجال
0.142	1.46-	24.00	102.00	11.33	ذكر	9	المسئولية
			69.00	7.67	أنثى	9	الذاتية
0.630	0.47-	35.50	80.50	8.94	ذكر	9	المسئولية
			90.50	10.06	أنثى	9	الدينية والأخلاقية
0.533	0.62-	34.00	92.00	10.22	ذكر	9	المسئولية
			79.00	8.78	أنثى	9	الجماعية
0.629	0.48-	36.00	81.00	9.00	ذكر	9	المسئولية
			90.00	10.00	أنثى	9	الوطنية
0.696	0.39-	36.50	89.50	9.94	ذكر	9	الدرجة
			81.50	9.06	أنثى	9	الكلية للمقياس

• دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من خلال الجدول المرقم 2 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، على جميع مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وحينئذٍ نقبل الفرضية الصفرية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج . " ويعزي الباحث هذه النتيجة أولاً إلى المشاركة كل من الذكور والإناث في المجموعات الثلاث في البرنامج التدريبي ، وملاحظة

الباحث لتساوي كل من الذكور والإناث في تفاعلهم ومشاركتهم ومهاراتهم في استخدام موقع التواصل الاجتماعي «الفييس بوك».

### التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومناقشتها فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة ومنها مجتمع طلبة الجامعات والأطفال وطلبة المراحل الأساسية العليا في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية.
2. نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
3. ضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا أمتهم وبخاصة في مجال المناصرة والضغط.
4. التركيز على طلبة المدارس والجامعات من خلال توعيتهم عن طريق النشرات والملصقات الهادفة.
5. الدعوة لإنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقع الفييس بوك تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة.
6. إعداد برامج إرشادية وتدريبية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئات الأطفال والشباب باستخدام التقنيات الحديثة.
7. إجراء دراسات تجريبية لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الشباب في استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

## المراجع العربية:

- النوح ، مساعد بن عبد الله ( 2004 ) : مبادئ البحث التربوي ، ط1.
- الحارثي ، زايد بن عجر ( 2001 ) : واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب
- الشربيني ، أشرف محمد ( 2003 ) : برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، دراسات عربية في علم النفس.
- نورهان ، فهمي (2003) القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- شريف، محمد (2000) برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، دراسات عربية في علم النفس.
- إبراهيم، الشافعي ( 1992 ) : العلاقة بين المشاركة والمسؤولية الاجتماعية تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- إبراهيم، عماد (2009) أثر استخدام الفيس بوك على سلوك طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- إسماعيل ، نبيه إبراهيم ( 1990 ) دراسة لسمة الأصالة في الشخصية من إذ علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية ، بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الجزء الأول ، ص 439
- آل سعود، مشاعل ( 2004 ) : دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة الملك سعود.
- بركات ، وليد محسن ( 1999 ) :فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية بعض المضطربين وغير المضطربين سلوكياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمجتمع اليمني، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.
- البشري ، محمد شديد ( 1998 ) الأنشطة الترويحية لدى طلاب المرحلة الثانوية . التوثيق التربوي ، نشرة تربوية نصف سنوية تصدرها وزارة المعارف ، العدد ( ٣٩ ) . الرياض : مطابع دار الهلال .
- التويجري ، توفيق (2009) الفيس بوك والاتجاهات السلوكية، مجلة الصحة النفسية، جامعة القاهرة، عدد 8، مصر.
- حوظر ، صلاح عبد المنعم ( 1979 ) : مقياس الاتجاه نحو العمل في الصحراء، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

حيدر، محمد ( 1998 ) أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء ، دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء.اليمن.

خالد ، سليم(2005) ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبى للنشر والتوزيع، قطر

خالد، معالي (2008)، «أثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين الضفة الغربية وقطاع غزة من عام 1996 إلى 2007»، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ذياب، يوسف (2010) دليل المسؤولية المجتمعية، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

راشد ، أحمد محمود( 2002 ):العلاقة بين التدخل المهني وتنمية المسؤولية الاجتماعية،رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

راضي، زاهر (2003) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان.

السعودي وسبل تنميتها ، مركز الدراسات والبحوث الرياض.

شفيق، أحمد ، (1997): الإنسان والمجتمع مقدمة في السلوك الإنساني ومهارات القيادة والتعامل الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

الصادي وفاء هاتم، ( 1991 ): إسمهات طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الخدمة

الصباغ، عدنان (2010) وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد 8، جامعة البتراء، عمان.

الصمادي والزعبي(( 2007أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة وبخاصة من الطلبة الأيتام، دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

طاحون ، حسين حسن( 1990 ) : تنمية المسؤولية الاجتماعية ،دراسة تجريبية،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

العامري ، فاطمة سالم سعيد( 2002 ) فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية

عبد الله، عامر (2007) الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد 14، جامعة البتراء، عمان.

العتيبي، جارح (2008) تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، رسالة

أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"  
"تجربة مجلس شباب عمار أمودجا" ( 101-129 )

عثمان ، سيد أحمد .(1993) المسؤولية الاجتماعية . دراسة نفسية – اجتماعية ،مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته ، ط ٣ . القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان ، سيد أحمد .(1996) المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عمار،صلاح (2010) أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك، مجلة الأهرام، عدد 22، مصر.

غباري ، محمد سلامة (1983). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية . غباري، محمد (1985) المدخل إلى الخدمة الاجتماعية الإسلامية ، المكتب الجامعي الحديث، مصر .

فهيمي ، نورهان منير ، ( 2001 ) : تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي، القاهرة : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، القاهرة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

ماجستير غير منشوره . الرياض : كلية الاداب ، جامعة الملك سعود.

ملحم ،سامي ( 2000 ) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، كلية العلوم التربوية ، أربد.

## المراجع الأجنبية:

Aren karbnsky.(2010) Facebook and the technology revolution , N,Y Spectrum Puplications

Mecheel,Vansoon,.(2010) Facebook and the invasion of technological communities , N.Y,Newyurk.

Glasser, w. (1981) Stations of the mind: A new direction for reality therapy. New York: Harper & row.

# **The Impact Of a Training Program on Developing the Social Responsibility of the Youth, Using the Social Networking Site Facebook**

## **Ellar Youth Council: An Example**

**Hussni M. Awad**

**College of Social and Family Development - Alqods Open University**

**Tullkarm - Palestine**

### **Abstract**

The study aimed to examine the impact of a training program on developing the social responsibility of the youth, using the social networking site Facebook, The researcher used the experimental method: One group design with pre-post test. A purposive sample of 18 males and females were intentionally chosen from Ellar youth council . A pre test was designed by the researcher and applied on the selected group, using the social responsibility measurement. It was valid and reliable. Then, the training program was implemented on the study sample. The program consisted of five meetings that were carried out during five days; each meeting was five hours long. The researcher determined several objectives for each meeting as well as the techniques of carrying out the tasks and procedures in the program. The study revealed significant differences in average degrees of the selected group at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) of the social responsibility before and after applying the training program. In contrast, the results showed No statistically significant differences between the average degrees for males and females of the selected group at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) of the social responsibility after applying the training program. In light of the study findings, the researcher recommended conducting similar studies on different societies like university students , children and high school students to examine the influence of using the social communication sites in developing the social responsibility.